

طرائف المقال

[311] بارتكاب التحريف. وكيف كان فلو كان ذلك ابن الحسين، فالظاهر انه ثقة وان لم نجد له تصريحاً بتوثيقه في كتب الرجال، الا أن صاحب منتهى المقال استظهر من جماعة من الاصحاب عد حديثه حسناً، ونفى البعد عنه، وذلك لكونه من مشايخ الاجازة، على ما نص عليه المجلسيان في الشرح على مشيخة الفقيه في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد وفضل بن يسار وفي الوجيزة، وعن المحكي عن رسالة أبي غالب في ذكر طريقه إلى كتاب الشعر من المحاسن، حدثني مؤدبي أبو الحسن علي بن الحسن السعد آبادي به ويكتب المحاسن اجازة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجاله. ونص الشيخ في الرجال (1) والفهرست على أنه كان معلم الزراري الذي جلالته واضحة، فذكر في حاله أنه شيخ أصحابنا في عصره واستادهم وفقههم، وصنف كتباً. وفي رجاله: انه جليل القدر كثير الرواية ثقة. و " جش ": انه كان شيخ العصاة في زمنه ووجههم، وبالجملة امارات الوثاقة للرجل موجودة. وأما الشخصان الآخران الباقيان من هذه العدة، فأحدهما أحمد بن عبد الله بن أمية، والآخر علي بن عبد الله بن أذينة، فلم نجدهما في كتب الرجال، نعم في منتهى المقال عن " تعق " أحمد بن عبد الله بن أمية مر في ترجمة أحمد بن عبد الله بن أحمد ما ينبغي أن يلاحظ، ويأتي عند ذكر العدة، والظاهر منه كونه من مشايخه، والظاهر منه كونه من المعتمدين بل الثقات (2). أقول: ذكر في تلك الترجمة بعد استظهار وثاقته من تصحيح طريق هو فيه وحكاية استظهارها عند الصدوق عن جده ما هذا لفظه: ويحتمل كونه ابن بنت البرقي الذي يروي عنه، بأن يكون عبد الله ابن بنته، فنسب إلى جده، أو يكون والد عبد الله هو محمد بن أبي القاسم، فلاحظ ترجمته، ويؤيده تسمية محمد بأبي عبد الله، لكن

(1) رجال الشيخ ص 484. (2) منتهى المطلب ص